

نقل الحروف للأسماء الاندونيسية بالحروف العربية : المشاكل والحلول

إعداد

عرفان غزالي

كلية التربية والتعليم

جامعة شيخ نور جاتي الاسلامية والحكومية شربون

Erfan Gazali

Erfangazali@yahoo.com

IAIN SYEKH NURJATI CIREBON

ملخص

The name is not translated from one language to another, but allows to be rewritten in another language by using adjacent letters in the character of sounds. This study aims to analyze the transliteration symbols phoneme in proper noun of the Indonesian language into Arabic based on phonological and graphologist approach and expected to provide solutions to these problems. The study sources are scattered texts in 30 Arabic news media online. Indonesian alphabet characters are very different from the Arabic language. Indonesian is written with the Latin script whereas Arabic with Arabic alphabet system. Factors causing the emergence of this variant seems to be caused by lack of international standards related to the Latin-Arabic transcription symbols especially for Indonesian-Arabic. as in the case of rewriting the phoneme / c / into Arabic, Phoneme /C/ is one of the letters not found in Arabic phonemes thus resulting in the emergence of transcriptional variation symbol of Latin to Arabic such as <ق, ش, ك, س, خ> and <نش> (Ibn Murad,1979:221; Attarazy & Amin, 1984:207). This case has implications for the decoding process by readers.

Key word : phoneme, transcription, symbol, Arabic

تعميم

ما من شك أن العلوم والتكنولوجيا أحدثت ثورة في كل مجالات الحياة البشرية، وحولت العالم إلى قرية صغيرة. و يشجع انفجار المعلومات وشبكة الإنترنت و وسائل الاتصال السريعة رجل العصر الحاضر على أن يخوض مجالات الحياة البشرية مباشرة، ويفهم الآخرين بدون حواجز لغوية، ويستفيد بما لديهم من حضارة وتقاليده وعلوم ومعارف (طيب ٢٠١٥).
و حينما يتم التواصل بين الشعوب فإن من الصعوبة أحياناً كتابة وقراءة الأسماء المكتوبة باللغات الأعجمية بسبب الخصائص الإملائية والصوتية لمعظم تلك اللغات مثل استخدام تشكيلات من الحروف يصعب نطقها أو تباين طريقة النطق لذات الحرف أو لتشكيل الحروف من منطقة جغرافية إلى أخرى أو تباين الحروف وبقاء النطق على حاله مما يسبب الإرباك لغير المختصين في اللغة المعنية. وعليه حاجة في وضع آلية لتحديد كتابة أسماء الأعلام بحروف غير اللغة الأصلية التي كتبت بها، فقد سارعت معظم دول العالم إلى وضع الأنظمة التي تقنن طرق كتابة الأسماء ومن بين هذه الأنظمة نذكر الاتفاقية الدولية بشأن تحديد الاسم الأول واسم العائلة في سجل الأحوال المدنية الموقعة في برن (Berne) بتاريخ ١٣ سبتمبر ١٩٧٣م، والتي أشارت في جميع موادها الإحدى عشرة إلى أهمية تحديد الاسم الأول واسم العائلة في سجل الأحوال المدنية، وإلى كيفية

صياغته، وذلك بتطبيق ما ورد في نصها، وقد أشار نص الوثيقة في المادة الثانية إلى الالتزام بكتابة هذه الأسماء كما وردت بلغتها الأصلية وذلك بنقل حرفها وعدم

عملية النقل الحرفي (Transliteration) هي التعبير عن الكلمة الأصلية في لغة المصدر بأحرف مكافئة في لغة الهدف. أو نسخ الحروف ورسمها بنظام كتابة آخر، أي إيقاع تقابل بين لغتين ومبادلة كل حرف بحرف واحد كلما أمكن هذا الاصطلاح نحتة منير البعلبكي في المورد بكلمة النقحرة، وأشاع استخدامه علي فهمي خشيم في معظم مؤلفاته (المحجوب ٢٠١٢). وتناولت الدراسات الصوتية التي لانجدها نجدها بين الأصوات اللغوية العربية، مثل /tʃ/ التي يزمها له ب (ch) وال /g/ و ال /v/ و /p/. وقد تباين كتابة الأسماء الاعلام الاندونيسية بالحروف العربية، السبب في ذلك يعود إلى غياب المبادئ إلى أحكام المعيارية لتحديد كيفية نقل الكتابي اسماء الاندونيسية بحروف العربية. وعليه، فإن هذه المقالة تهدف إلى تقديم مشاكل في نقل الكتابي اسماء الاعلام الاندونيسية بالحروف العربية وتقديم مقترح لحل تلك المشاكل.

منهج البحث

العينات المستخدمة لديها خصائص أو سمات وهي بيانات مشتقة من وسائل الإعلام الإلكترونية باللغة العربية ويحتوي على أسماء الإندونيسية. مصدر البيانات هو الصحافة الإلكترونية العربية الذي يحتوي على أسماء اندونيسيا وقد أخذت البيانات عن طريق تقنية أخذ العينة العمدية أو الهادفة (Purposive Sample). هناك ٣٠ مواقع الإنترنت باللغة العربية التي تكون مصدر بيانات أولية في هذه الدراسة وبعض البيانات مشتقة من نتائج البحوث التي أجريت من قبل Gazali (2014a).

إجراءات الحصول على البيانات يمكن أن تكون مفصلة على النحو التالي، أولاً، العثور على الاسماء الاندونيسية التي مكتوبة بأحرف العربية، وثانياً، مراقبة عملية نقل الكتابي على البيانات التي تم الحصول عليها من الخطوة الأولى، واخيراً تصنيف البيانات. وهذه الدراسة تعالج موضوع نقحرة أسماء الاعلام الاندونيسية منها أسماء الأشخاص والمدن التي نقلت بالحروف العربية بالرجوع إلى الحل اللساني والترجمي من خلال التوثيق.

تصويات بين الاندونيسية والعربية

منذ توجه اللغويون إلى دراسة اللغات الحية دراسة حديثة مسلحة بمعطيات العلوم الطبيعية، ومنذ أن بدؤوا يفرقون بين مفهومي الحرف والصوت، على أساس كونهما مصطلحين أساسيين يشكل الأول منهما وحدة كتابية أساسية للنظام اللغوي ويشكل الثاني وحدة نطقية أساسية للبناء الصوتي العام للغة. وبناء على هذا فرق اللغويون بين نوعين من الكتابة، الكتابة الهجائية التي يشكل الحرف الوحدة الأساسية فيها، والكتابة الصوتية، التي يشكل الصوت (أو بشكل أدق الفونيم) وحدتها الأساسية (رضوان ١٩٨٢).

الصوت اللغوي هو صوت خاص، أو حالة خاصة من مجموعة الأصوات، ويعرف عند بعض اللغويين المحدثين بأنه صوت يصدر عن جهاز النطق الإنساني، فهو يختلف عن سائر الأصوات التي تحدث عن أسباب أو أدوات أخرى (السعران، ١٩٩٧ ص ٨٥). كل لغة تشتمل على مجموعة بعينها من الأصوات التي تسماه بالفونيم، الفونيم: (phoneme) هو أصغر وحدة صوتية مجردة تؤدي إلى إختلاف المعنى بين كلمة وأخرى (Cruttenden 2013). مثل: /ب/ت/ث/ج/ح/... إلخ. وقد ترجمه المؤلفون العرب إلى صوت، ووحدة صوتية، وصويت، ولافظ، وبعضهم عرّبه صوتيم، وآخرون أبقوه على لفظه فونيم. يختلف عدد الفونيمات من لغة إلى أخرى، وتظهر الدراسات الحديثة أن العدد يتراوح بين ١٢ إلى ١٤١ فونيم، ويبلغ المتوسط ٣٢ فونيم في اللغة الواحدة. صوت كلامي ينتمي إلى قسم من القسمين المعروفين بالصوائت والصوامت (السعران، ١٩٩٧ ص ١٢٤) ويقول أحمد مختار عمر "تقسم الأصوات sound أو المنطوقات articles على أساس نوع من النطق type of articulation إلى قسمين (قدور، ١٩٩٩ ص ٥٨٩) هما: أولاً : العلل أو الصوائت vowels وثانياً السواكن أو الصوامت Consonant.

للإندونيسية ٢٤ فونيمًا قطعياً (صوامتاً وصوائتاً)، وهي: /i, e, a, ə, o, u, p, t, c, k, b, d, j, g, m, n, ñ, ŋ, s, h, r, l, w, y/ أو لها ٢٨ فونيمًا لو كان /f, z, ʃ, ʒ/ تعتبر لاستيعابها في الإندونيسية (Kentjono 2005:١٦٤) يرمز تلك فونيمات بالحروف

فضفاضة	voicedless			
الحنك الطري (الجزء الخلفي الطري من سقف الحلق) يرتفع نحو الأعلى مانعاً بذلك الهواء من الخروج عبر الأنف كما تقترب الشفة السفلية من الأسنان العلوية الأمامية بحيث ترغم تيار الهواء على العبور من الممر الضيق بين الشفة السفلية و الأسنان العلوية بحيث يحدث الاحتكاك المطلوب لإنتاج هذا الصوت	أسناني شفوي احتكاكي مهموسة Labio-dental fricative voiceless	/v, ʋ/		v
عن طريق سحب اللسان حتى منتصف جوف الفم، يرافقه تهب الهواء إلى الخارج، و يستدعي نطقها استدارة الشفاه	حرف علة الوسطى شبه مغلقة close-mid back rounded vowel	/ɔ, o/		o
طريق سحب اللسان قليلاً إلى الداخل وإلى منتصف يرافقه تهب الهواء إلى الخارج. في حين أن شكل الفم اتسعت قليلاً	حرف علة الأمامي وسط close-mid front unrounded vowel	/e/	الصوائت	e

ونستنتج من الجدول السابق أن ست حروف لاتيني للاندونيسية غير مقابل لها في معظم حالات النقل حرف من الحروف العربية.

النقل الحرفي و نقل الصوتي في تحويل نقل الكتابي للأسماء الاجنبية

حين تنقل الأسماء الاندونيسية بالعربية نلمح الفروق الجوهرية لأنظمة النقل الكتابي و الصوتي للغتين، وفي ظل وجود حلول المقابلة الكتابية للحرف اللاتيني والعربي فإن ذلك لم يمنع من الوقوع في أخطاء النقل الذي يطرح تداعيات في مستوى الاستعمال. وهنا لا بد لنا أن نفرق بين الكتابة الحرفية (النقحرة Transliteration) والكتابة الصوتية (phonetic/phonemic transcription). فالمصطلح الأول يقصد به نقل حرف من اللغة المصدر إلى ما يقابله (كلما كان ذلك ممكناً) في اللغة الهدف وذلك وفقاً لمعيارها الكتابي، بينما الثاني يراد به نقل الصوت من اللغة المصدر إلى ما يقابله في اللغة الهدف من دون التقيد الحرفي. ومثالاً على الحالة الأولى (عبدالرحمن Abd Alrhm n)، أما مثال الحالة الثانية فهو (عبدالرحمن Abdurrahman). الكتابة الصوتية تبرز للعيان أصوات (أو فونيمات) اللغة بشكل أساسي، إذ تجعل هذا هدفاً أساسياً لها يطغى على الصلات اللغوية الأخرى دون أن يتناساها، وتختلف العلاقة بين الوحدة الصوتية والحرف الهجائي الذي يرمز إليها من موضع لآخر. ففي بعض الأحيان تخضع هذه العلاقة لقواعد ثابتة، وذلك حين يكون الحرف رمزاً لصوت واحد محدد، وفي أحيان أخرى تخضع العلاقة بين الحرف والصوت لقواعد شرطية موضعية يعطينا الحرف عندها صوتاً آخر غير الصوت الذي يعتبر رمزاً أساسياً له (كما في كلمة "أنباء"، على سبيل المثال، حيث تنطق النون المكتوبة ميماً)، أو يتغير الصوت الذي يرمز له هذا الحرف صفة أو مخرجاً أو طولاً أو تجانساً أو تتغير خصائصه الفيزيائية وغير هذا كثير.

مشكلة نقحرة (نقل الحرف) أسماء الاعلام الاندونيسية بالحروف العربية

تواجه اللغة العربية إشكاليات وتحديات عديدة تعيق تطورها، وتشكل تحديات للناطقين بها وخاصة القراء منهم. ومن هذه الإشكاليات، الأصوات والحروف الأعجمية (الأجنبية) المكتوبة في اللغة العربية. قد تنوع استخدام بدائل أو عكس الصوامت المفقودة في اللغة العربية، مثل : ال /p/ و /g/ و /v/ و /c/ ، وتزداد ذلك تنوع حيث الحروف والاندونيسية بين الانجليزية يختلف بكثير إما صفاته وخارجها مهما ترسم متساويا بالحروف الرومانية، لذا سوف نجد تحاول العرب في تمثيل الصوامت المفقودة من الإندونيسية إلى صوامت أخرى موجودة في اللسان العربي الفصحح متأثرة بالانجليزية. ومن تلك التحويل :

١. تحويلات الحرف <g>

اسم اندونيسيا	نقحرة بحروف العربية	مقتطفات من النص و موقع الإنترنت
	بامبانق	افتتح الدكتور الحاج سوسيلو بامبانق بامبانق يودويونو رئيس الجمهورية الإندونيسية اليوم عددا من المشروعات التي تم إنشاؤها على نفقة المملكة العربية السعودية في محافظة بكاسي بالعاصمة الإندونيسية جاكارتا بقيمة إجمالية تزيد على 24 مليون ريال ، بحضور معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ.
	بامبنج	شراكة أسترالية إندونيسية وعلى هامش منتدى أيبك وقع اليوم وزير الخارجية الأسترالي ألكسندر داوونر ونظيره الإندونيسي حسان وباجودا اتفاق شراكة بخصوص غابات كاليمنتان والطقس، شهده الرئيس الإندونيسي سوسيلو بامبنج بامبنج يودويونو. وبموجب الاتفاق تدفع أستراليا 82 مليون دولار أميركي إلى إندونيسيا لزرع 100 مليون شجرة في كاليمنتان للحفاظ على المناخ. المصدر : وكالات
	بامبنق	يُعلم : مجلس فرزوي (الأمين العام للمؤسسة العربية للديمقراطية) ، سنجت لي فرصة زيارة جاكارنا عاصمة أندونيسيا مؤخرا للمشاركة في الجمعية العامة للحركة الدولية للديمقراطية التي انعقدت في الفترة من 11 إلى 14 أبريل 2010. كان برنامج الجمعية العامة دسماً وثنوعاً ولكن أهم فقراته كانت بلا شك الخطاب الذي ألقاه رئيس أندونيسيا سيرلوبامبنق يودويونو في المشاركين، وهو خطاب ما إن انتهت من سماعه حتى حذت نفسي فقلت لها " لينبي كنت أندونيسياً".
	بامبانغ	نقل نائب رئيس المجلس الاستشاري الشعبي الأعلى في إندونيسيا اندي ماباتانغ فتوي، رسالة من رئيس بلاده سوزيللو بامبانغ بامبانغ يودويونو، إلى رئيس الجمهورية العماد إميل لحود،

كويت	<p>جاكرتا - 2 - 3 (كونا) -- افتتح الرئيس الاندونيسي الدكتور سوسيلو بامبانج يودويونو هنا اليوم اعمال المنتدى الاقتصادي الاسلامي الدولي الخامس الذي يقام تحت شعار (امن الغذاء والطاقة وصد مد الازمات المالية العالمية) وتنظمه الحكومة الاندونيسية بالتعاون مع منظمة المنتدى الاقتصادي الاسلامي التي تتخذ من كوالالمبور مقرا لها.</p> <p>http://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=1979654&language=ar</p>	بامبانك
بحرين	<p>ميجواتي تقاطع مراسم تنصيب الرئيس الاندونيسي المنتخب بامبانج يودويونو</p> <p>PM 09 : 51 - 2004/10/17</p> <p>قررت رئيسة اندونيسيا ميجواتي سوكارنو عدم حضور مراسم تنصيب الرئيس الاندونيسي المنتخب سوسيلو بامبانج يودويونو يوم الارباء المقبل في الوقت الذي اكد فيه عدد من زعماء الدول المجاورة حضور هذه المراسم...</p> <p>ونقلت اليوم شبكة التلفزيون الاندونيسية / اس سي تي في / عن برامونو اوتونج نائب السكرتير العام لحزب اندونيسيا الديمقراطي الذي تنزعه الرئيسة ميجواتي قوله ان ميجواتي ونائبها حمزة حاز لن يحضرا مراسم تنصيب الرئيس المنتخب سوسيلو بامبانج يودويونو ونائبه يوسف كالالا...</p> <p>http://www.bna.bh/portal/news/37745</p>	بامبانج
مصر	<p>ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي اليوم الارباء عن بامبانج سويلستو رئيس البحث والإنقاذ في إندونيسيا قوله لقد عثرنا على الذيل الذي كان هدفنا الرئيسي ، مشيرا الى ان الفواصين تمكنوا من رصد الذيل ويبحثون حاليا سبل انتشاله</p> <p>http://www.egynews.net/</p>	
إنجلترا	<p>تعزير العلاقات مع إندونيسيا</p> <p>الزيارة الرسمية لفخامة الدكتور سوسيلو بامبانك يودويونو</p> <p>تفضل صاحب السمو الملكي أمير ويلز الرامي الفروي لمركز أوكسفورد وكذلك الطالب الجامعي الحائز على منحة دراسية من قبل المركز للدراسات الإسلامية يوم الأربعاء 31 أكتوبر باستضافة فخامة الدكتور سوسيلو بامبانك يودويونو رئيس جمهورية إندونيسيا في كلارينس هاوس</p> <p>http://www.oxcis.ac.uk/newsletter/winter%202012%20newsletter%2059%20%28arabic%29.pdf</p>	بامبانك

صوت /g/ صوت وقفي طبقي مجهور مرقق وهو من الفونيمات غير موجودة في اللغة العربية الفصحى، غير أنه موجود في بعض اللهجات العربية بوصفه النظير المجهور للكاف /k/ كما لهجة القاهرة، وبوصفه تنوعا حرا لصوت القاف /q/ كما هو الحال عند البدو، ويشع في لهجة القاهرة، وهو أصل الجيم العربية الفصيحة /dʒ/، فأبدل أحيانا بأقرب الأصوات إليه في اللغة العربية هو صوت الغين (العربي، ٢٠٠٧ ص ١٤٥). ففي المشرق العربي خاصة بلاد الشام (سوريا ولبنان والأردن وفلسطين) والعراق، يتم غالبا استخدام الشكل (ك)، وهو من الحروف التي تستخدم في اللغات الهندوأرية مثل الكوردية والفارسية والاوردو والباشتو والتركمانية والتركية القديمة (العثمانية). استخدام الحروف ما يعادل الأبجدية اللاتينية من قبل بعض وسائل الإعلام ليست دائما متسقة، كما نشرتها الصفحة www.egynews.net (مصر) التي تستخدم جيما و غينا ليعادل الحرف "g" :

يجري وزير الخارجية الامريكية جون كيري اليوم الاحد محادثات مع زعماء بارزين من بينهم الرئيس سوسيلو بامبانج يودويونو خلال زيارة يقوم بها إلى إندونيسيا تستمر يومين ضمن جولة أسيوية طبقا لصحيفة "جاكرتا بوست" الاندونيسية.

وفي يونيو 2011، دان الرئيس الاندونيسي سوسيلو بامبانج يودويونو اعدام خادمة اندونيسية بقطع رأسها، متهما السعودية بانتهاك "اعراف" العلاقات الدولية.

حرف أو صوت لفظي أعجبي آخر لا يمكن الاستغناء عنه يسبب إشكالية من نفس النوع وهو (ch) الذي يرد على سبيل المثال في (Ciputat) اسم إحدى مدينة إندونيسيا، فقد شاع في العربية على أنه (شيبوتات) و(تشيوتات) وذلك تمثيل اللفظ الصوتي ب(تش) بالعربية كمؤثرة بلفظ (ch) عند الانجليزية، وقد شاع هذا لدى المصريين. بينما في العراق يستخدم الحرف المأخوذ من الكوردية والفارسية (چ) أي جيم العربية مضافا تحتها نقطتين لتصبح بثلاث نقاط.

اسم مدينة اندونيسيا	نقحرة بحروف العربية	مقتطفات من النص و موقع الإنترنت
سيوتات	سيوتات	<p>جندا انتحاريي فندقى جاكرتا الشرطة الإندونيسية تقتل مطلوبين اثنين</p> <p>سيوتات - رويترز:</p> <p>قبلت الشرطة الاندونيسية أمس الجمعة اثنين من المتشددين الاندونيسيين المطلوبين لدورهما في تفجير فندقين بجاكرتا في يوليو الماضى في تبادل لإطلاق النار فى العاصمة جاكرتا. وقال مصدر فى الشرطة: إن من المعتقد أن الرجلين هما سيف الدين جيلانى الذى تهمه الشرطة بتجنيد المهاجمين الانتحاريين اللذين فجرأ أنفسهما عند فندقى رينز كارلتون وجيه. ديليو ماريوت فى 17 يوليو وأخوه محمد سياهريز.</p> <p>http://www.al-jazirah.com/2009/20091010/du17.htm</p>
Ciputat /ʃiputʌt/	تشيوتات	<p>ولاتزال أن تتدفقت المساعدات بأنواعها المختلفة كالمبلغ النقدية والمواد الغذائية والملابس وغيرها في مخيم للاجئين في مجمع كارتاموكتي. وقد طرح للمتبرعين الذين سوف تقدم المساعدة في شكل سلع ، أن لا تفقد الأمور في المخيمات للاجئين. وذلك لأن السلع سيتم تخزينه في مركز المعسكر في شارع المهندس جواندا (تشيوتات) رايا). ستقدم المخيمات للاجئين رسالة مقدمة إلى مركز المعسكر</p> <p>http://www.kemosos.go.id/modules.php?name=News&file=article&sid=14801</p>
شيبوتات	شيبوتات	<p>اندونيسيا - شيبوتات في 17 يوليو / وام / أقامت سفارة دولة الإمارات لدى جاكرتا بالتعاون مع مؤسسة دار البر الخيرية برنامج توزيع زكاة الفطر في منطقة شيبوتات بمحافظة بالتن الاندونيسية .</p> <p>واستفاد من هذا البرنامج جمع من البنائى والقراء في المنطقة الذين أعربوا عن شكرهم وتقديرهم للمساعدات الخيرية التي تقدمها دولة الامارات العربية المتحدة للشعب الإندونيسي . متمنين استمرار مثل هذه المساعدات في السنوات القادمة.</p> <p>http://www.wam.ae/ar/news/emirates-international/1395242441059.html</p>

إن الصوامت المفقودة في اللسان العربي قدتم تعريبها على شكل تحويل لصوت عربية، لعدم وجود مايقابلها في اللغة العربية ولعدم وجود رموز كتابية لها في الخط العربي. كما تكمن صعوبة نقل الحروف العربية إلى الحروف اللاتينية بتعدد قواعد النقل ومصادرها، ومن أبرز الأمثلة على نقحرة اسم علم عربي بحروف لاتينية هو اسم (Bambang) حيث ذكر أنه كتب بطرائق عدة

أسم العالم الاندونيسية	نقل الحرفي بالعربية	تحويل نقل الكتابي من العربية إلى اللاتينية أو الرومانية
Bambang	بامبنق	/Bamubanaq, Bamubang Bamibunq, Bambunq, Bambinq, Bambing, Bambunq Bamabang, Bamibung Bambunq, Bamibanag, Bambinang, Bambang/
	بامبنج	/Bamabanj, Bamibunj, Bamibung, Bamabang, Bambanaj, Bambunj, Bamibanag, Bambinanj, Bambang, Baming, Bambang, Bambunġ, Bambanaġ Bambunġ, Bamibanaġ/

كما يتضح من الجدول السابق، لا يوجد منهجية موحدة لكتابة أسماء الصحف التي بلا شك من الممكن أن يمتد تأثير ذلك علامياً على كتابة أسماء الأعلام العربية.

الحلول المفترضة والممكنة لمشكلة النقحرة

أكبر الصعوبات التي تواجهه نقل الكتابي للأسماء الإندونيسية بحرف العربية هي لم يكن معيار التي يستخدم لتلك العملية إما وطنياً أم دولياً. ولذا سأحاول في هذه المقالة تقديم اقتراحين كحل لهذه المشكلة.
أولاً: التغريب (foreignization)

وجود الاختلافات العديدة عملية النقحرة من أسماء الإندونيسية إلى العربية دون اهتمام عن صفات الحروف لكلمة أصلية. فالأصوات تتباين وتختلف أعدادها وأشكالها من لغة إلى أخرى. فعند نقل أسماء الأعلام يتم تدوين أصوات الكلمات قدر المستطاع، وتوليد أصواتاً مطابقة للأصوات الأصلية. والحروف الهجائية لا تعكس نطاقاً محدداً في كل كلمة، بل نجد نفس الحرف ينطق مختلفاً حسب الكلمة الموجود فيها مما يجعل القارئ يخطئ في نطق الكلمة بعد كتابتها أو على الأقل لا يكون متأكداً من النطق الصحيح ومن أمثلة ذلك:

١. Juan Carlos [xwanˤkaɾlos] اسم مالك اسبانيا، هو "خوان كارلوس" وليس "جوان كارلوس"

٢. Pizza [ˈpiːtsə] الإيطالية تكتب بيتزا

٣. Michigan [ˈmɪʃɪɡən] تلفظ وتُكتب "مِشِغَن" وليس "ميتشيغان"

٤. Durham [ˈdʌrəm] المدينة الانجليزية تلفظ وتُكتب "دُرَم" وليس "دورهام"

إذن ليس الحروف الفعلية التي يكتب بها الاسم في لغته الأصلية أو بالأحرى في نظام كتابتها الأصلي. أي أنه رسمها لفظياً ونسخها صوتياً متوهماً أن ذلك قد يخفف من شدة غرابتها؛ إذ لا يمكن بأي حال من الأحوال اعتبار أن "صبغ الكلمة الأجنبية بصبغة عربية بكتابتها، أو بعبارة أدق برسمها بأحرف عربية، فلن أسميه تعريباً، بل تغريباً (foreignization) أو في أفضل الحالات تعريباً للشكل الصوتي لا للمعنى أو المضمون" (امين ٢٠١٢ ص ١٣٧-١٣٨)

هذه الحالة قد نقشه مجمع اللغة العربية في الندوة الخامسة بالرباط سنة ١٩٨٤م على كيفية الترميز الاعلام الاجنبية بحروف العربية وتقرير هو: "يكتب العلم الاجنبي على حسب نطقه في موطنه. وبذا نسلم من البلبلة التي نلبسها في نطق اللغات الأوروبية الحديثة لعلم واحد من أصل يوناني أو لاتيني بطرق مختلفة..... بل إن هذه اللغات لتختلف في نطق الرمز الواحد، الحرف (j) ينطق في الألمانية [ياء] وفي الانجليزية والفرنسية [جيما] معطشاً، وفي الاسبانية [خاء]. والرمز /ch/ ينطق الانجليزية [تس] وفي الفرنسية [شينا]، وفي الألمانية أحياناً [شينا] و أحياناً [خاء] بل [كافا] في بعض اللغات. (امين، محمد و التريزي، ابراهيم ١٩٨٤ ص ٢٠٧).

جهود التالية لتحقيق النطق الاندونيسي باستخدام أصوات التي تملكها العربية الفصحى:

١. صوت الغين ليمثل حرف <g> لأن الغين من نفس المخرج فهو احتكاكي طبقي مجهور و صوت ال /g/ وقفي طبقي مجهور،

فكلاهما من مخرج واحد، ويتفان الجهر ولا يفرق بينهما سوى أن ال /g/ وقفي والغين احتكاكي

٢. صوت الشين ليمثل حرف <c>، هذا الحرف ينطق بصوت مركب /tʃ/ وهو مقابلة بصوت الشين البسيط وهو الشين /ʃ/ الذي يمثل العنصر الثاني لكونه الأظهر في السمع.
٣. صوت الباء ليمثل حرف <p> لنفس المخرج بين هذين حرفين

الاسماء العلم الاندونيسية	الترميز الصوت	نقل الكتابي بالعربية حسب الصوت	وليس بنقل الحرفي
Kuningan	/kuniŋʌn/	كونيغان	كوننجان أو كوننقان
Ciputat	/ʃiputʌt/	شيبوتات	سيبوتات أو تشبوتات
Semarang	/səməɾʌŋ/	سمارنق	سمارنج

ثانيا : استخدام الحروف الجاوي

عند نقل الاسم الاندونيسية إلى لغة أعجمية أخرى خاصة إلى العربية فإنه يفقد بعض خصائصه الإملائية والصوتية وهذا يحدث لكل الأسماء في اللغات، لأن النقل إلى لغة أخرى يستوجب إجراء بعض التعديلات في طريقة النطق بالاسم لأجل استيعابه في المنظومة الصوتية للغة الثانية وهذا بالطبع لن يبقى على كل خصائصه لأن النظام الصوتي للغة المنقول إليها الاسم لن يستوعب كل المفردات الصوتية التي تميزه فحرف <c> و <p> في الاسم (panca) مثلاً لا يوجد نظيرهما معاً في اللغة العربية لذا فإنهما يستبدلان بحرفين يختلفان قليلاً أو كثيراً في النطق وهذه من عيوب النقل الصوتي (Phonemic Transcription) التي تجعل من الصعب إعادة كتابة الاسم بلغته الأصلية بسبب تفاوت هذه التعديلات حسب طبيعة الاسم.

وإذا رجعنا إلى التاريخ اللغوية في اندونيسيا سوف نجد الأبجديات المتنوعة بجانب الابجدية اللاتينية كالخط الوطني الرسمي كما ذكر سابقاً، فتلك الابجديات لاتزال مستخدمة كرمز الكتابي للغات الإقليمية لبعض شعوب في اندونيسيا، وكانت إحداها الحروف الجاوي عند هؤلاء ملايين في جزيرة سومطرة وبعض جزيرة كليمنتان، ام تسمى كذلك بالحروف فيغان عند هؤلاء جاواوين. حروف الجاوي مشتقة من الأبجدية العربية تكتب به اللغة الإقليمية مثل الجاواوية وسنداوية (Pigeaud 1967)، كانت بعض الاصوات اللغوية لتلك اللغات لا مقابل لها في اللغة العربية كمثل : /g,c,o,p,e/ ، لذلك إضطر علماء اللغة إلى إيجاد وسيلة لنطق الكلمات بشكل صحيح وللتسهيل على المواطن في فهم ما يقرأه واستيعاب الآخرين لما يكتبه ، وبناء على ذلك فقد قاموا علماء إندونيسي بإضافة بعض الحروف ما عدا من الحروف العربية الفصحى. لتمثيل هذه الحروف يمكن استعمال الحروف الجاوي أو الحروف فيغان التالية :

حرف الجاوي	الجيم المثلثة	مقابل رومي	مثل
چ	الجيم المثلثة	C	Cirebon چيريبون
ك	الكاف المنقوطة	G	Garut كاروت
غ	العين المثلثة	ng	Majalengka مجالينكا
ف	الفاء المثلثة	P	Paimin قيمين
و	الواو بعد الفتح	O	Gontor گونتور
ي	الياء بعد الفتح	E	Endang أيندغ

تقديم هذا الاقتراح فإنه ليس من جديد حيث قد جاء به كثير من اللسانين العرب منهم عساكر (١٩٥٥) الذي كتب عن ضرورة وجود رموز صوتية لكتابة اللهجات العربية حيث أن هناك بعض الأصوات التي لا يوجد لها نظير في الحرف العربي. وكتب السويل (١٩٨٦) مقترحا لجدول هجائي صوتي للغة العربية إلا أنه نهج منهج عساكر (١٩٥٥) فاقصر على أصوات العربية ولهجاتها، وقد أورد ٣٩ رمزا: منها ثمانية وعشرون هي الحروف العربية وأحد عشر رمزًا جديدًا مشتقة من أشكال الحروف: ب، ف، ز، ك، ل، ج، مثل: پ، ف، ژ، گ، چ. كما أنه اقترح رموزا لخمسة صوائت قصيرة وثلاثة طويلة منها صوائت العربية الفصيحة. ومن ثم استخدمت العربية العامية أحيانا الحروف من الحروف الفارسية والأردية والكردية ليمثل الأصوات التي لا مقابل لها في اللغة العربية مثل: ف (الفاء المثلثة) في الكردية والفارسية والأردية - وأيضا في دول المشرق العربي ليمثل صوت /v/. حرف پ في المنطقة المغاربية ليمثل صوت /v/. گ في الفارسية ليمثل صوت /g/.

الاختتام

تواجه اللغة العربية إشكاليات وتحديات عديدة تعيق تطورها ومن هذه الإشكاليات، الأصوات والحروف الاندونيسية المكتوبة في اللغة العربية، وخاصة في حالة كتابة أسماء والسبب بذلك وجود تأثير من تصويبات الانجليزية على الابدائية الاندونيسية لمشابهة حروفها فالواقع اللغة الاندونيسية مختلفة بكثيرة من اللغة الانجليزية من ناحية تصويباتها. فالأسماء لا تترجم ولكن يمكن كتابتها بلغة أخرى باستخدام مجموعة الحروف التي تضاهي في صوتها أقرب نطق للاسم أي إعادة بناء الاسم باستخدام النظام الصوتي للغة الثانية. وهناك عمليتان التي تمكن قيامهما لإبتعاد عن الخطأ في نقل الكتابي الاسماء الاندونيسي بالحروف العربية، هما التغريب واستخدام الحروف الجاوي.

مراجع

- Al-Nassir, Abdul Aziz. 1993. *Sibawayh the Phonologist: A Critical Study of the Phonetic and Phonological Theory of Sibawayh as Presented in His Treatise Al-Kitab*. London, New York: Kegan Paul International.
- Attarazy, Ibrahim, and Muhammad Syauqi Amin. 1984. *Majmu' alQararat Alilmiah Fi Khamsiin Áman*. Edited by Sya'ban Isa Ahmad Abu Ala and Samirah shodiq Sya'lan. Cairo.
- Cruttenden, Alan. 2013. *Gimson's Pronunciation of English*. 7th ed. New York: Routledge/ Hodder Arnold Publication.
- Gazali, Erfan. 2014a. "ALIH AKSARA 'C' DALAM NAMA INDONESIA KE BAHASA ARAB." In *International Seminar on Language Maintenance and Shift IV*, edited by Zane Goebel, Herudjati Purwaka, Suharno, Suryadi, and Yusuf Arief, 210-214. Semarang: Diponegoro University and Balai Bahasa Provinsi Jawa Tengah.
- . 2014b. "Alih Aksara'G' Dan 'NG' Dalam Nama Indonesia Ke Bahasa Arab." In *Seminar Tahunan Linguistik Universitas Pendidikan Indonesia (SETALI) 2014 Tingkat Internasional : Keragaman Budaya Dalam Bingkai Keragaman Bahasa*, edited by Mahmud Fasya and Mahardhika Zifana, 179-183. Bandung: Prodi Lingusitik SPs UPI.
- Kentjono, Djoko. 2005. "Fonologi." In *Pesona Bahasa : Langkah Awal Memahami Linguistik*, edited by Kushartanti, Untung Yuwono, and Multamia RMT Lauder, 1st ed., 159-172. Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama.
- Pigeaud, Th.G. 1967. *Literature of Java. Catalogue Raisonne of Javanese Manuscripts in The Library of the University of Leiden and Other Public Collections in The Netherlands*. The Hague: Martinus Nijhoff.
- Watson, Janet. 1999. "The Directionality of Emphasis Spread in Arabic." *Linguistic Inquiry* 30 (2): 289-300. doi:10.1162/002438999554066.
- . 2007. *The Phonology and Morphology of Arabic*. Oxford: Oxford University Press.

السعران، محمود. ١٩٩٧. *علم اللغة*. مجلد ٢. القاهرة: دار الفكر العربي.

السويل، عبد العزيز بن إبراهيم. ١٩٨٦. "نحو ألفبائية عربية موحدة: اقتراح لعلماء الصوتيات العرب." *مجلة كلية الآداب جامعة الملك سعود*. 13 (1): 21-41.

- العريبي، جمال دليع. ٢٠٠٧. "تحول الصومت الأجنبية في المصطلحات المعربة في مجلة اللسان العربي". *المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية*. 10 (1): 139-156.
- المحجوب، عبدالمنعم. ٢٠١٢. *ما قبل اللغة*. بيروت: دار الكتب العلمية.
- امين، ادريس محمد. ٢٠١٢. "إشكالية ترجمة الأسماء الواقعية من منظور إستراتيجي التدجين (domestication) والتغريب (foreignization) في الترجمة". *Jordan Journal of Modern Languages and Literature* 4 (2): 127-144.
- أمين، محمد و التريزي، ابراهيم. ١٩٨٤. *مجموع القرارات العلمية في خمسين عاما ١٩٣٤-١٩٨٤*. Edited by أبو العلا، عيسى و شعلان، سميرة. القاهرة: مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- بشر، أحمد كمال. ٢٠٠٠. *علم الأصوات*. القاهرة: دار غريب.
- حجازي، محمود فهد. ٢٠٠٧. *مدخل إلى علم اللغة*. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
- رضوان، القضماني،. ١٩٨٢. "اللغة العربية والكتابة الصوتية". *مجلة الموقف الأدبي*. <http://www.awu.sy/archive/mokifadaby/140/mokf140-002.htm>.
- طيب، عبید الرحمن. ٢٠١٥. "قضايا معاصرة في تدريس اللغات الأجنبية والعربية في الجامعات الهندية". *مجلة الداعي الشهرية الصادرة عن دارالعلوم ديوبند*. 4 (39).
- عساكر، خليل محمود. ١٩٥٥. "طريقة لكتابة نصوص اللهجات العربية الحديثة بحروف عربية". *المجمع اللغوي بالقاهرة* 8: 181-192.
- قدور، أحمد محمد. ١٩٩٩. *مبادئ اللسانيات*. مجلد ٥. دمشق: دار الفكر.